الصين تنجح بإطلاق الجيل التالي من صواريخها، لونغ مارش 5 بي

أول إطلاق لصاروخ لونج مارش 5 بي الصيني، وعلى متنه كبسولة الفضاء الجديدة، نحو مداره في رحلةٍ تجريبيةٍ غير مأهولة من مركز ونتشانغ للإطلاق الفضائي في جزيرة هاينان في جنوب الصين في 5 مايو/أيار 2020. (حقوق الصورة: China Aerospace and Science and Technology Corporation)

نجحت وكالة الفضاء الصينية بإجراء إطلاقٍ صاروخي مهم يوم الثلاثاء 5 مايو/أيار، إذ أطلقت صاروخ لونج مارش 5 بي المُخصص للحمولات الثقيلة لأول مرةٍ دون أي عوائق.

يُعد صاروخ لونج مارش 5 بي حجر أساسٍ للخطط الصين لاستكشاف الفضاء. سيحمل هذا الصاروخ مهمة الصين الأولى إلى المريخ، التي يُطلق عليها اسم تيانوين، المقرر إطلاقها هذا الصيف. كما سيكون هذا الصاروخ ضرورياً أيضاً لإطلاق وحدات محطة الفضاء الجديدة التي تخطط الصين لبناءها، بالإضافة أيضاً لأهميتها في حمل الكبسولات المخصصة لرواد الفضاء.

كانت هذا الرحلة مهمةً غير مأهولةٍ اختبارية، إذ ترغب الصين بشكل خاص بالحصول على بيانات حول أداء الدرع الحراري والمظلات، بالإضافة إلى بياناتٍ أخرى حول أداء الكبسولة غير المسماة، وذلك وفقاً لموقع SpaceNews. ستكون الكبسولة قادرةً على حمل ستة أو سبعة رواد فضاء في وقت واحد، وفقاً لبيان صادرة عن شركة علوم وتكنولوجيا الفضاء الصينية، وهي شركة مُتعهدة للوكالة تابعة للصين.

صورة لعملية نقل صاروخ لونج مارش 5 بي الصيني الأول إلى منصة الإطلاق في مركز وينشانغ للإطلاق الفضائي في جزيرة هاينان في جنوب الصين تحضيراً لإطلاقه. (China Aerospace and Science and Technology Corporation)

صورة كبسولة الفضاء الصينية الجديدة المُخصصة للرحلات المأهولة أثناء تحضيرها للرحلة التجريبية غير المأهولة على تمن صاروخ لونج مارش 5 بي. انطلقت الكبسولة في 5 مايو/أيار 2020. (حقوق الصورة: CCTV)

يستطيع صاروخ لونج مارش 3 بي حمل 25 طناً من الحمولات إلى مدار أرضي منخفض، وهي قدرةٌ مهمةٌ لتحقيق أحلام الصين في بناء محطة فضائية جديدة. كما جُهز الصاروخ بغطاء حمولات أكبر مما أطلقته الصين من قبل، وهو أمرٌ ضروري لوحدات المحطة المُخطط لها.

انطلقت المهمة في الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي (6 صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة، 1000 بتوقيت جرينتش). بعد حوالي 8 دقائق من الإطلاق، انفصل الصاروخ عن الكبسولة. قال تشو جيان بينغ Zhou Jianping، كبير المصممين في برنامج الطاقم، في بيان أنه بافتراض سير ما تبقى من رحلة كبسولة بسلاسة، فإن نجاح اليوم سيفتح الباب أمام 11 عملية إطلاقٍ مُصممة لتعزيز عملية بناء المحطة الفضائية.

أضاف تشو أنّ المحطة الفضائية المكونة من ثلاث وحدات، والتي تسمى تيانهه Tianhe، مُصممة للتركيز على العلوم، لإجراء مجموعة من الأبحاث الممكنة في المدار، بما في ذلك علم الفلك والعلوم الحياتية وعلوم المواد والاحتراق.

أدارت الصين مختبرين فضائيين من قبل: تيانجونج 1، التي أطلِقت في عام 2011، و تيانجونج 2، التي أُطلِقت في عام 2016. أطلقت الدولة أول رائد فضاء تابعٍ لها في عام 2003، لكنها لم تطلق أيّ مهمةٍ مأهولة منذ عام 2016 .

- التاريخ: 2020-05-11
- التصنيف: تكنولوجيا الفضاء

#الصين #وكالة الفضاء الصينية #لونج مارش 5 بي

المصادر

- space.com

المساهمون

- ترجمة
  - Azmi J. Salem
- تصميم
  - Azmi J. Salem
- نشر
  - Azmi J. Salem